

ملخص: خصائص التفاعلية الرمزية وتقييمها يناقش هذا النص نظرية التفاعلية الرمزية من خلال عرض خصائصها في ## مرحلة نشأتها، ثم تقييمها، وأخيرا نقده. ** خصائص التفاعلية الرمزية: ** * تركيز على دور العوامل الاجتماعية في فهم السلوك الإنساني، واعتبار الأفراد وحدات متفاعلة. * الإيمان بأن تنظيم الحياة الاجتماعية ينبع من عمليات التفاعل بين أفراد المجتمع. * التأكيد على أهمية عمليات التفاعل الاجتماعي في سياقات محددة، والتي تعكس ردود أفعال الأفراد. * تفسير نشأة الذات من خلال قدرة الفرد على استنتاج دور الآخرين في عقله. * التركيز على توسيع مفهوم السلوك الرمزي ليشمل اللغة، وضرورة تحليل الموقف في الدراسات الاجتماعية. * تقييم النظرية: ** * تصحيح المنظورات الأخرى مثل الوظيفية والصراع، وشموليتها في دراسة العلاقات الإنسانية. * إمكانية فهم نموذج الإنسان عبر الدور الذي يحتله في التفاعل مع الآخرين. * التوجه نحو تحديث مناهج البحث السوسولوجي، واعتماد مناهج البحث الكيفية. ** نقد النظرية: ** * تخلي عن استخدام الأساليب العلمية التقليدية لصعوبة استخدامها في دراسة الوعي والذات. * ظهور تحليلات غامضة غير قابلة للاختبار، مما يجعلها غير قادرة على الوصول لقوانين محددة. * إهمال دراسة البناءات الكبرى، مما يحد من قدرتها على التنبؤ بالمستقبل. * التركيز على التفاعل الرمزي دون النظر لظروفه. * تركيز على الشخصية دون النظر للأنظمة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية. * إهمال العوامل السيكولوجية مثل الحاجات والدوافع. * التأكيد على دراسة المواقف الحياتية اليومية دون التعمق في ظواهر اجتماعية أوسع.